رابط المادة على منصة باحث

شرح كتاب التوحيد بالمسجد الحرام

الدرس)5(من شرح كتاب تجريد التوحيد المفيد للمقريزي بالمسجد النبوي

خالد المصلح

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه احمده حق حمده واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه - 00:00:00

ومن اتبع سنته واقتفى اثره باحسان الى يوم الدين اما بعد فان المؤمن اذا كمل توحيده لله عز وجل وانه رب العالمين وانه لا مانع لما اعطى ولا معطي لما منع - 00:00:16

وانه جل في علاه ما شاء كان وما لم يشأ لم يكن يبلغ منزلة عظيمة عالية وهي منزلة الرضا بالله عز وجل ربا فتجده في غاية الطمأنينة السكينة ولهذا لا تعلق له - 00:00:37

الا بالله عز وجل فليس في قلبه تعلق بالخلق لا في جلب نفع ولا في دفع ضر بل قلبه معلق بالله جل في علاه في كل ما يرغبه وفي كل ما يؤمله - 00:01:06

كما انه تجده راضيا بما يجريه الله تعالى من الاقضية والاقدار لعلمه بان ما اختاره الله تعالى له انما هو ما له فيه مصلحة وماله فيه حكمة ولهذا قال المؤلف رحمه الله في - 00:01:26

ختام ما ذكره مما يتصل بمراتب التوحيد قال في ذلك انه من حقق هذا قطع الالتفات عن الخلق وعلم ان الكل من الله فلا يتعلق بالوسائل ولا بالوسائل. ثم عاد وذكر رحمه الله ما يخرج عن التوحيد وذكر اول ما يخرج عن التوحيد ويصد عنه الهوى - 00:01:49

وبعد ذلك ذكر السخط على الخلق و التبرم من اقضية الله تعالى واقداره فان هذا مما يخرج العبد عن التوحيد لانه لو كمل توحيده لما وقع في قلبه شيء من ذلك اذ انه يرى الكل من الله - 00:02:17

ولهذا يقول ويخرج عن هذا التوحيد السخط على الخلق والالتفات اليهم. فان من يرى الكل من الله كيف يسخط على غيره او يأمل سواه وهذا توحيد وهذا التوحيد مقام الصديقين. اي منزلتهم ومرتبتهم. فانه - 00:02:43

من كمل يقينه بان الله رب العالمين. وان الله لا اله غيره انقطع رجاؤه وامله في غير الله جل وعلا وقد قال ابن مفلح رحمه الله فيما نقله من ابيات في هذا الشأن - 00:03:03

في بيان عظيم ما يدركه الموحد الله من تفويض الامر اليه والفوز بالطمأنينة والسكينة قال اذا انقطعت عبد عن الورى اذا انقطعت اطماع عبد عن الورى وعلق بالرب الكريم رجاءه - 00:03:22

فاصبح حرا عزة وقناعة على وجهه انواره وضياؤه فانه من قطع علقه عن الخلق وعلق قلبه بالله امتلأ قلبه يقينا بانه لا مانع لما اعطى ولا معطي لما منع فاستنار قلبه - 00:03:41

وعظم يقينه بانه لن يأتيه الا ما قدره الله له. وان الخلق لا يملكون له نفعا ولا ضرا بخلاف ذاك الذي ظعف توحيده لله عز وجل وعلق اماله بما يكون من الخلق فانه يتباعد - 00:04:01

ما يرجوه كما قالوا وان علقت اطماع وان علقت بالخلق اطماع نفسه وان علقت بالخلق اطماع نفسه تباعد ما يرجو وطال عناؤه وذاك سبب لفوات ما يؤمله فلا ترجو الا الله في الخطب وحده. ولو صح في خل الصفاء صفاؤه. فينبغي للمؤمن ان - 00:04:22

ان يتوكل على الله عز وجل وان يعلق قلبه بالله عز وجل. وبقدر تحقيق ذلك ينال من عطايا الله وهباته. فان حبل الرجاء اذا تعلق بالله

وكان به متصلا محسنا الظن بالله تعالى مقطوعا عن الناس ادرك الطمأنينة والفوز والنجاة - 00:04:47
يقول المؤلف رحمه الله بعد ان ذكر هذين السببين او هذين الامرين الصادين عن تحقيق التوحيد لله عز وجل في الهيته وفي ربوبيته قال رحمه الله ولا ريب ان توحيد الربوبية لم ينكره المشركون بل اقروا بانه سبحانه وحده خالقهم وخالق السماوات - 00:05:09
والارض والقائم بمصالح العالم كله. وانما انكروا توحيد الالهية والمحبة كما قد حكى الله تعالى عنهم في قوله ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله بنوا اشد حبا لله. فلما فلما سووا غيره به في هذا التوحيد كانوا مشركين. كما قال الله تعالى - 00:05:33
اه الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور وبربهم يعدلون. اي يسوون غيره به. وقال الله تعالى طيب هذا المقطع من كلام المؤلف رحمه الله يبين فيه ان توحيد الربوبية مما - 00:06:03
فطر الله تعالى القلوب عليه فليس في الخلق من ينكر ان الله هو الخالق او ان الله هو المالك او ان الله هو الرازق او ان الله هو المدبر فعامة الخلق - 00:06:34
مقرون بذلك ومن جحد هذا انما جحده ظلما وعلوا واستكبارا كما وقع من فرعون فان فرعون قال انا ربكم الاعلى. ولم يكن صادقا في ذلك. اذ يعلم انه لا يملك لنفسه ولا لغيره حول - 00:06:49
ولا طولا ولا يملك نفعا ولا ضرا. وانما قال ذلك استكبارا وعلوا في الارض. كما قال الله جل وعلا وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا. فينبغي للمؤمن ان يوقن انه ليس ثمة في قلوب - 00:07:08
عبادي من ينكر ان الله تعالى رب العالمين ولو فر من ذلك بما فر من التأويلات او ادعى ما ادعاه فان الدلائل قائمة على انه لا يمكن للعباد ان يتخلصوا من الاقرار - 00:07:28
بان الله رب العالمين. ولهذا حتى الملحدون اذا ناقشتهم وحاورتهم وبلغت معهم الغاية في شؤون الكون وخلقه قالوا ان وراء ذلك قوة عظمى ورأى ذلك قوة عظمى وقوة خارقة وهذه القوة الخارقة وهذه القوة العظمى هي - 00:07:48
ما يفرون منه من اثبات ربوبية الله جل وعلا. ولهذا يقول المؤلف رحمه الله ولا ريب ان توحيد الربوبية اي التوحيد بان الله هو الخالق التوحيد بان الله هو المالك التوحيد بان الله هو الرازق التوحيد بان الله هو المدبر - 00:08:23
لم ينكره المشركون الذين كذبوا الرسل وعاندوهم بل اقروا به اثبتوه لله عز وجل فاقروا بانه سبحانه وحده خالقهم وخالق السماوات والارض. والقائم بمصالح العالم كله امن هو قائم على كل نفس بما كسبت. افمن هو قائم على كل نفس بما كسبت. فالله تعالى قائم على كل نفس - 00:08:44
بكسبها فهو يسوق لها رزقها ويعطيها ما تؤمله وما من شيء الا به جل في علاه وقد دلت الادلة على هذا الاصل وان العبادة مقرون به لا ينكره الا مكذب. ولذلك قال وانما انكروا توحيد الاله - 00:09:13
والمحبة يعني الذي وقع بين الرسل واقوامهم من الخصومة ليس في ان الله رب العالمين. ولانه الخالق ولا انه الرازق ولانه المدبر فهم مقرون بهذا كما قال تعالى قل من يرزقكم من السماء والارض امن يملك السمع والابصار ومن يخرج الحي من - 00:09:40
الميت ويخرج الميت من الحي ومن يدبر الامر فماذا سيقولون؟ فسيقولون الله الله هو الذي يفعل ذلك الله هو الذي يخلق الله هو الذي يرزق الله هو الذي يحيي ويميت الله هو الذي يدبر الامر الله هو الذي يملك - 00:10:00
يقرون بهذا بلا شك ولا ريب لكنهم لا يقرون بانه المستحق للعبادة وحده ولذلك قال فقل افلا تتقون فذلكم الله ربكم الحق فماذا بعد الحق الا الضلال فهو المعبود الحق وما عداه ظلال وانحراف. ولذلك قال وانما انكروا توحيد الالهية والمحبة. انكروا افراد الله بالعبادة - 00:10:19
انكروا افراد الله بالمحبة فجعلوا عبادة غيره حقا لازما لذلك الذي زعموه الها من دونه جل في علاه. بل تعجبوا ان الرسول يدعوهم لعبادة الله وحده كما قال الله تعالى - 00:10:49
في ما قصه عن هؤلاء في انكارهم ان يكون الاله واحد قال المشركون اجعل الالهة الها واحدا؟ ان هذا لشيء عجاب كيف يكون للخلق

كلهم اله واحد يعبدونه ولو انهم اعملوا عقولهم - 00:11:11
لما وجدوا الا صدق ما اخبرت به الرسل من انه لا يستحق العبادة الا الله فاذا كان الخلق كلهم لم يخلقهم الا الله ولا يملكهم الا الله ولا يرزقهم الا الله - 00:11:39
ولا يدبرهم الا الله فكيف لا يكون لهم اله واحد الذي خلقهم ورزقهم ودبرهم وملكهم ان صرف العبادة لغيره هو خروج عن ما يقتضيه العقل وما يدل عليه وما تدل عليه الفطرة وما تدل عليه الايات في السماوات وفي الارظ - 00:11:55
وما اقامه الله من الشواهد عبر التاريخ من ان كل من عبد سوى الله انما يعبد ضلالا ويعبد عمى وان الكمال والسعادة والفلاح والنجاح في الا تعبد الا الله وحده لا شريك له - 00:12:24
قال لا تعبده غيره جل في علاه ان تعبده وحده لا شريك له. فلا يكون في قلبك محبوب سواه ولا يكون في قلبك مخوف سواه ولا يكون في قلبك مرجو غيره سبحانه وبحمده فله الحب وحده وله الخوف وحده وله الرجاء وحده - 00:12:41
وسبحانه وبحمده ولهذا يقول المؤلف رحمه الله وانما انكروا توحيد الالهية. اي انكروا الا يعبد غير الله. انكروا ان لا تصرف العبادة لغيره فتجدهم يدعون غير الله ويذبحون لسواه ويحلفون بغيره - 00:13:03
يخافون غيره خوف السر ويرجون الهبات والعطايا من سوى وكل هذا خارج عن توحيده جل في علاه. قال الله جل على ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله والذين امنوا اشد حبا لله. هذه الاية الكريمة - 00:13:25
في سورة البقرة هي اول اية ذكر الله تعالى فيها سورة منصور الشرك فان اصل الشرك تسوية غير الله تعالى بالله في المحبة. فمن سوى غير الله بالله في المحبة صرف المحبة التي لله لغيره يكون قد وقع في الشرك - 00:13:47
لذلك ذكر الله تعالى في اول ما يكون من صور الشرك في اول صورة ذكرها في كتاب من صور الشرك ذكر شرك المحبة ومن الناس اي بعضهم من يتخذ من دون الله اندادا اي - 00:14:09
امثالا ونظراء ومساوين لله يحبونهم كحب الله هذا معنى التنديد. قال اندادا ثم فسر وجه التنديد فقال يحبونهم تحب الله فافسدوا المحبة التي يجب ان تكون لله بان صرفوها لغيره. ولذلك - 00:14:28
حارت قلوبهم وظلت افئدتهم وضاعت عقولهم وتشتت قلوبهم واظلمت نفوسهم لما عبدوا غيره واحبوا سواه جل في علاه. فمحبة الله عز وجل هي الفلاح هي النجاح هي النجاة وكل من احب غير الله عز وجل فان محبة عبادية فانه لا بد وان يناله من الضيق - 00:14:51
كدر والحيرة ما يجعله في ظلال وعمى وفي شقاء كما قال الله تعالى فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام. ومن يريد ان يظله يجعل صدره ظيقا حرجا كانما يصعد في السماء كالذي يتنفس - 00:15:20
في المناطق العالية لا يجد من الهواء ما يكفي حاجته فتجده لاهثا طوال الوقت غير مستريح ولا مطمئن لعدم اخذ ما يكفي من الهوى كذلك من من عبد غير الله عز وجل فلا بد ان يناله من الشقاء ما يناله - 00:15:40
لان قلبه لم يسكن فالقلب انما يسكن بمحبة الله وتعظيمه. الا بذكر الله تطمئن القلوب فالقلب مضطر الى محبوبه الاعلى فلا يغنيه حب ثاني وصلاحه ونعيمه وفلاحه صلاح القلب ونعيم القلب وفلاح القلب تجريد هذا الحب للرحمن - 00:16:03
ان تفرد الله بالمحبة فاذا احببت غيره وقعت في صور من الهلاك والشر ما لا تطيب به حياتك ولا تسعد به نفسك. بل تكون في قلق وضيق وكدر ورعب وخوف - 00:16:29
لانه قد فقد قلبك سبب حياته ونجاته وهي محبة الله تعالى وتعظيمه. ايها الاخوة ان الشرك في جميع صوره يدور على معنى واحد وهو ان تسوي غير الله بالله هذا معنى الشرك - 00:16:50
الشرك الذي جاءت الرسل بالنهي عنه هو النهي عن تسوية غير الله بالله ان تجعل لله نظير ان تجعل لله مثيل. ان تجعل لله مكافئ. ان تجعل لله مساوي وكل من ان اشرك بشيء وسوى الله بغيره فانه قد - 00:17:12
وقع في التنديد الذي نهى الله تعالى عنه في قوله فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون. طيب الله تعالى يقول ومن الناس من يتخذ من

دون الله اندادا يحبونهم كحب الله والذين امنوا اشد حبا لله. الذين امنوا اشد حبا لله - 00:17:32
اي من المشركين في حبهم لله فتكون المقارنة بين حب المؤمنين لله وحب المشركين لله ايهم اشد حبا؟ حب المؤمنين. لماذا؟ لانهم اخلصوا قلوبهم لله فلا يحبون سواه. اما اولئك فاحبوا الله واحبوا - 00:17:52
الذين يدعونهم من دون الله احب الاصنام احب الاوثان. ففرقوا محبتهم وكان التفريق سببا لضعفه المعنى الثاني في هذه الاية والذين امنوا اشد حبا لله من المشركين في محبتهم لمعبوداتهم - 00:18:11
وذلك ان محبة الله تعززها الفطرة فكل مولود يولد على الفطرة. فحب الله مركوز في الفطر. فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله. الثاني ان حب الله - 00:18:31
عز وجل يقوم في قلب العبد لعظيم احسانه فاستشعاره بان كل احسان يصل اليه من الله يوجب محبته سبحانه. وان كل ضر يندفع عنه من الله يوجب محبته سبحانه. ولذلك - 00:18:46
كان اهل الايمان اشد حبا لله عز وجل من محبة المشركين لاصنامهم ومعبوداتهم من دون الله. الثالث من اسباب عظم محبة المؤمنين او زيادة محبة المؤمنين له عن محبة المشركين لمن يعبدونهم ان الله جل في علاه - 00:19:05
متصل بصفات الكمال فله الاسماء الحسنى وله الصفات العلا وله الافعال الجميلة. بخلاف المعبودات من الاصنام وغيرهم انه يتطرق اليهم من النقص والعيب. ما الله به عليم. ولذلك لا يمكن ان يكون لله نظير ولا له سمي ولا له كفؤ - 00:19:27
ولا له مساوي جل في علاه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. لم يكن له كفوا احد. هل تعلم له سم يا فلا تجعل لله اندادا وانتم تعلمون ولهذا اهل الايمان اعظم حبا لله من محبة المشركين لما يحبونهم من الاصنام - 00:19:47
من دون الله ايها المؤمنون لماذا ذكر الله عز وجل المحبة في اول ما ذكر من صور الشرك المحبة هي اصل العبادة فانك تعبد من تحب وبقدر تحقيقك لمحبة الله بقدر تحقيقك لعبادته تحقيقك - 00:20:07
توحيده جل في علاه. ولهذا كل نقص في العبادة ينشأ عن نقص المحبة والمحبة عبادة وعمل قلبي لا ينقطع في الدنيا ولا في الاخرة لا ينقطع بانتهاء التكليف بل المؤمنون يحبون ربهم في الدنيا ويحبونه في - 00:20:32
الاخرة نسأل الله ان يملأ قلوبنا محبة له جل في علاه يقول قائل طيب لما نقول يجب افراد الله بالمحبة ان لا يحب غير الله. ان لا يكون في القلب محبوب سوى الله. انسان يحب - 00:20:53
ما له ويحب ولده ويحب زوجه ويحب اهله. كل هذه المحاب لا بأس بها الا ان تكون صاده عن طاعة الله او ان تكون سببا الوقوع في معصية الله فهذه محاب طبيعية - 00:21:06
لا حرج فيها يحب الانسان ولده يحب الانسان زوجه يحب الانسان من احسن اليه. هذي المحاب ليست هي ما نتحدث عنه من افراد الله بالمحبة افراد الله بالمحبة المقصود بالمحبة المحبة العبادية محبة الشيء لذاته ولعظيم صفاته - 00:21:25
وجميل افعاله وكريم خصاله جل في علاه هذه المحبة التي تقتضي تمام الانجذاب لله عز وجل والطاعة له لا تكون الا لله عز وجل ولا تكون لسواه سبحانه وبحمده. وهي التي يجب افراد الله تعالى - 00:21:45
بها فاذا صرفها الانسان لغيره يكون قد وقع في الشرك. والمشركون لما احبوا معبوداتهم من الاولياء والصالحين والانبياء والجن والاصنام وما وما يحبونهم وما يعبدونهم من دون الله سووا غير الله بالله لما نقول سووا غير الله بالله هل يعني انهم سووا غير الله بالله في كل وجه - 00:22:04
الجواب لا لا يلزم ان يسووا غير الله بالله في كل شيء. لو سووا غير الله بالله في شيء واحد فانهم يكونون قد وقعوا في الشرك تسوية غير الله بالله التي هي الشرك - 00:22:28
لا يلزم ان تكون من كل وجه. ولهذا ما فيه احد ممن يعبد غير الله عز وجل يقول انما يعبده من دون الله مثل الله عز وجل في كل شيء - 00:22:43
بل حتى الذين قالوا ان العالم له ان العالم له خالقان الظلمة والنور لا يسوون بين الظلمة والنور. بل يقولون الظلم اله الشر والنور اله

الخير ويمدحون الى هالخير ويذمون اله الشر - 00:22:53
ويجعلون الى هالشر تابعا لاله الخير فما في احد يسوي غير الله بالله من كل وجه فلذلك التسوية ولو كانت في شيء واحد فانها شرك ولا يلزم ان تكون تسوية من كل وجه - 00:23:10
ولذلك يقول المؤلف رحمه الله فلما سووا غيره به في هذا التوحيد وهو محبته كانوا مشركين اي كانوا قد وقعوا في الشرك الذي ذمهم الله تعالى به في قوله جل وعلا ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله والذين امنوا اشد حبا لله - 00:23:25
كما قال تعالى الان لما بين ان الشرك مداره على التسوية عندنا التوحيد وعندنا الشرك التوحيد هو دعوة المرسلين. والشرك هو ما حذرت منه. فما هو التوحيد التوحيد افراد الله بالعبادة افراد الله بالحب - 00:23:49
افراد الله بالخوف افراد الله بالرجا الا تصرف عبادة من العبادات لغيره هذا هو التوحيد. ما هو الشرك؟ الشرك هو تسوية غير الله بالله. بان تحب سواه محبة لا تكون الا له. ان تخاف سواه. ان ترجو سواه. ان - 00:24:08
تصرف العبادة لغيره من ذلك الحلف بغير الله قال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك. كيف كفر او اشرك؟ لانه سوى غير الله بالله. لا يحلف الا بالله. فاذا حلف بغير الله - 00:24:28
فقد سوى غير الله بالله في ايش في الحلف فيكون قد وقع في الشرك ولذلك ينبغي للمؤمن ان يحذر الشرك دقيقه وجليله ظاهره وباطنة. الشرك الذي في القلوب والشرك الذي في الاقوال والشرك الذي في الاعمال كل ذلك مما يجب ان ان يبعد عنه الانسان فلا فلا تسوي بالله غيره - 00:24:42
فليس له نظير ولا له مثيل ولا له كفؤ تسوية غير الله بالله هي الشرك الذي عابه الله على المشركين كما قال تعالى الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم - 00:25:06
يعدلون. ايش معنى يعدلون؟ يعني يسوون به غيره هذا معناه يعدلون اي انهم يسوون غير الله بالله. وقد قال الله تعالى في ما قصه عن المشركين واخبر به عن عملهم قال وهم - 00:25:25
بربهم يعدلون اي انهم يسوون به غيره سبحانه وتعالى. والمشركون يوم القيامة اذا دخلوا النار شهدوا على انفسهم بعظيم الضلال فقالوا تالله ان كنا لفي ضلال مبين. يخبرون عن انفسهم بالحلف. مقسمين تالله ان كنا لفي ضلال مبين. ليش - 00:25:41
اذ نسويكم برب العالمين. يعني يخاطبون معبوداتهم التي عبدوها من دون الله فيشهدون على انفسهم بالضلال المبين لانهم سووا هذه المعبودات بالله رب العالمين ولا تظن ان هذا الكلام يا اخوان لا تظنوا اننا نتكلم عن مشركي - 00:26:10
قريش ابي جهل وابي لهب وامية بن خلف. هذا الشرك قائم في كثير من حياة الناس فالذين يعبدون الاوثان والذين يعبدون غير الله من الصالحين والانبياء والجن هؤلاء سووا غير الله بالله - 00:26:30
فالشرك في البشرية قائم بل لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الارض الله الله فيسود الشرك في الناس ولا يذكر الله جل في علاه لانصراف الناس عن الله بغيره من المعبودات - 00:26:52
سبحانه وبحمده فالشرك قائم في الناس وموجود ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تضطرب اليات نساء من دوس الخلصة وذو الخلصة صنم كانت تعبده المشركون في زمن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:27:10
فنجى الله تعالى هذه الامة بما نشره من التوحيد في جزيرة العرب وسلم الناس من عبادة الاصنام وزال ذو الخلص وغيره من المعبودات لكن يخبر النبي عن عودة ذلك في اخر الزمان لا تقوم - 00:27:33
حتى تضطرب نساء اليات نساء من دوس اولى ذي الخلصة يعني يطوفون بهذا الصنم وهذا في اخر الزمان عندما تزول رسوم التوحيد ولهذا لما كان هذا الانحراف متأصلا في الناس كانت دعوة للتوحيد من الضرورات التي ينبغي للانسان ان يحققها في نفسه باقامة قلبه على عبادة - 00:27:50
لله وحده لا شريك له وبنشر ذلك والحديث عنه بين الناس حتى لا يظن ظاني انه والله ما في شرك. نحن ولله الحمد في هذه البلاد

المباركة المملكة العربية السعودية سلمنا - 00:28:15
بما يسره الله تعالى من دعوة الامام المجدد محمد ابن الوهاب ومؤازرة الامام محمد بن سعود رحم الله الجميع سلمنا من مظاهر الشرك في بلادنا فلا تعبد من دون الله ولا اظرحة يطاف حولها ولا مظاهر - 00:28:27
الشرك بالذبح او النذر او غير ذلك. وهذا من نعم الله تعالى على جزيرة العرب ان يسر الله تعالى لها الخلاص من هذه الضلالات لكن اذا تلفت في ارجاء الدنيا وجدت من يذبح لغير الله من ينظر لغير الله من يتقرب لغير الله في - 00:28:49
والقبور ويهتف باسماء غير الله عند الملمات والكربات طلبا للغوث وكشف المدلهمات وايضا يطلب منهم قضاء الحاجات من الاولاد والارزاق والوظائف وغير ذلك فنحمد الله الذي ظهر هذه البلاد من الشرك ونسأله ان يصلح احوال المسلمين وان يبعدنا عن الشرك ظاهره وباطنه دقيقه وجليله - 00:29:10
صغيره وكبيره - 00:29:37